

مدى استخدام معلمو ومعلمات مادة التربية الإسلامية لاستراتيجية التعلم التعاوني في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم

The extent to which teachers of Islamic education use the cooperative learning strategy in schools in Ajloun governorate from their point of view

الاسم: محمود عبد الغفار أحمد بني حمدان

مشرف تربوي في وزارة التربية والتعليم الأردنية/مديرية تربية جرش

تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١١/١٥

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/١٠/٢٦

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/١٠/٢٢

المخلص:

هدفت الدراسة إلى بيان مدى استخدام معلمو ومعلمات مادة التربية الإسلامية لاستراتيجية التعلم التعاوني في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠ معلماً ومعلمة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وبشكل يتناسب مع متغيرات الدراسة، وهم يُمثّلون ما نسبته (٤٧,٤٪) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٢١١) معلماً ومعلمة. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من قِبَل معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون تُعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث) ، وذلك لصالح الإناث، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من قِبَل معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون تُعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح حملة الدراسات العليا على حملة البكالوريوس. وتوصلت الدراسة الى عدة توصيات أهمها عقد وزارة التربية والتعليم دورات تدريبية تعنى باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في المواقف الصفية، وتفعيل دور الإشراف التربوي ومديري ومديرات المدارس لحث المعلمين والمعلمات على تفعيل استخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التدريس، استراتيجية التعلم التعاوني، مادة التربية الإسلامية.

Abstract

The study aimed to show the extent to which the teachers of Islamic education used the cooperative learning strategy in the schools of Ajloun governorate from their point of view. The descriptive and associative curriculum was used, and the study sample consisted of (100 teachers) selected in a simple random way and in proportion to the variables of the study, and they represent (47.4%) of the study community (211 teachers). The study reached several results, the most important of which is that there are significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the use of the cooperative learning strategy by teachers of Islamic education in the Directorate of education of Ajloun governorate due to And that there are significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the use of the cooperative learning strategy by teachers of the Islamic education subject in the Directorate of education of Ajloun governorate due to the scientific qualification variable in favor of graduate students over bachelor's degree holders. The study came up with several recommendations, the most important of which is that the Ministry of Education held training courses on the use of the cooperative learning strategy in classroom situations, and activating the role of educational supervision and school principals to urge teachers to activate the use of the cooperative learning strategy.

Keywords: Teaching Strategies, Cooperative Learning Strategy, Islamic Education Material.

المقدمة:

تشمل استراتيجيات التدريس جميع الممارسات التربوية التي تُهدف إلى تفعيل دور المتعلم، واعتماده على ذاته في الوصول إلى المعلومة، مما يؤدي إلى أن يكون شخصاً فاعلاً في المجتمع (الشمرى، ٢٠٢١)، حيث يعد تطوير استراتيجيات التدريس ضرورة مهمة للوصول إلى مختلف المخرجات التعليمية المرغوبة، والتغلب على الفردية التي تتغلغل في الوضع التعليمي القائم من خلال استراتيجيات التعلم المعتادة، والتي تتميز بالحفظ والتلقين، وتوجيه طاقة وقدرات الطالب إلى المشاركة في العملية التعليمية على نحو فعال (الرفاعي، ٢٠١٢).

كما أشار القحطاني (٢٠٢٠) أن استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني له فوائد وأثر ملحوظ في جميع المواد الدراسية، وخاصة في مواد التربية الإسلامية لأنها من الأسس التي يقوم عليها التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، فهي من المواد الهامة التي تؤثر في تنمية الجانب الروحي والعقلي للطالب. كما بين عمرو (٢٠٢٢) أن مادة التربية الإسلامية تُهدف إلى تمكين المتعلم من تحقيق ذاته في إطار اجتماعي ينساب الجميع بحيث تراعي فطرته وخصائصه وميوله واهتماماته وفق منهج الله تعالى، وإعطائه الفرصة للانجاز وفق قدراته واستعداداته إلى أقصى حد مستطاع بالنسبة إليه.

ونظراً لأهمية تنوع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية باستراتيجيات التدريس لتوافق أنماط التعلم عند الطلبة، وبناء العلاقات الإيجابية بينهم، وتعزيز مفهوم التعاون بينهم، والسعي لتحقيق مفهوم الذات وأن كل طالب مهم في الصف الدراسي وله دوره الأساسي في العملية التعليمية، كان من الأهمية بمكان إلمام المعلمون والمعلمات باستراتيجيات التدريس المتنوعة والتنوع باستخدامها (الحبيب، ٢٠١٩).

كما أشار الرقب (٢٠٢٠) أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تسهم في أعداد الطلبة للغد، ويكسبهم تعلم مستمر حيث يصحبون من خلاله قادرين على الحصول على معلومات، وحل المشكلات، والتطبيق، والتقويم، وصنع القرار وإبداء الرأي، وإصدار الأحكام، وتنبؤ النتائج، وإعطاء الحلول.

٢-١: مشكلة الدراسة

يعتبر تحقيق النتائج الرئيسة والخاصة لمادة التربية الإسلامية الهدف الأسمى من تدريسها، ولا يمكن تحقيق هذا الهدف إلا بالتنوع باستخدام استراتيجيات التدريس بما يناسب مستويات الطلاب ومحتوى المادة الدراسية والمصادر والموارد المتاحة للوصول إلى تمكين الطلبة من الوصول إلى المعرفة بأنفسهم، وتطوير مهارات التفكير لديهم، ولاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني أهمية كبرى في تحقيق ذلك، لأن التركيز على استراتيجيات التدريس الحديثة والمناسبة يتماشى مع افتراضات النظريات البنائية في التعلم.

من هنا تكمن مشكلة الدراسة في إظهار مدى استخدام معلمو ومعلمات مادة التربية الإسلامية في مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون لاستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة التربية الإسلامية؛ وذلك للوقوف على معيقات استخدامها من أجل زيادة توظيفها في التدريس، وتفعيل استخدامها بالشكل المطلوب. حيث يمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

➤ ما مدى استخدام معلمو ومعلمات مادة التربية الإسلامية لاستراتيجية التعلم التعاوني بأبعادها (مجال الطالب، مجال المعلم، مجال المادة الدراسية) في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم؟

وينبثق عن هذا السؤال الفرعي الآتي:

١. ما مستوى استخدام معلمو ومعلمات مادة التربية الإسلامية لاستراتيجية التعلم التعاوني بأبعادها (مجال الطالب، مجال المعلم، مجال المادة الدراسية) في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم؟
٢. هل يوجد فروقات ذات دلالة احصائية لآثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من قِبَل معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي؟

٣-١: أهمية الدراسة :

الأهمية العلمية

لهذه الدراسة دور في بيان أهمية استخدام معلمو ومعلمات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعلم التعاوني. وربما تساهم في تقديم تغذية راجعية للمعنيين بتنمية المعلمين مهنيًا وتربويًا من أجل إعداد برامج تدريبية ومجتمعات تعلم مناسبة لتعزيز استخدام معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعلم التعاوني بشكل فعال، كما تساهم هذه الدراسة في توفير آفاق علمية وبحثية للباحثين في مجال التعليم. كما تساهم هذه الدراسة أسهامًا تربويًا للمكتبة العربية للبحوث والدراسات التربوية وتعزز من أهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

الأهمية التطبيقية

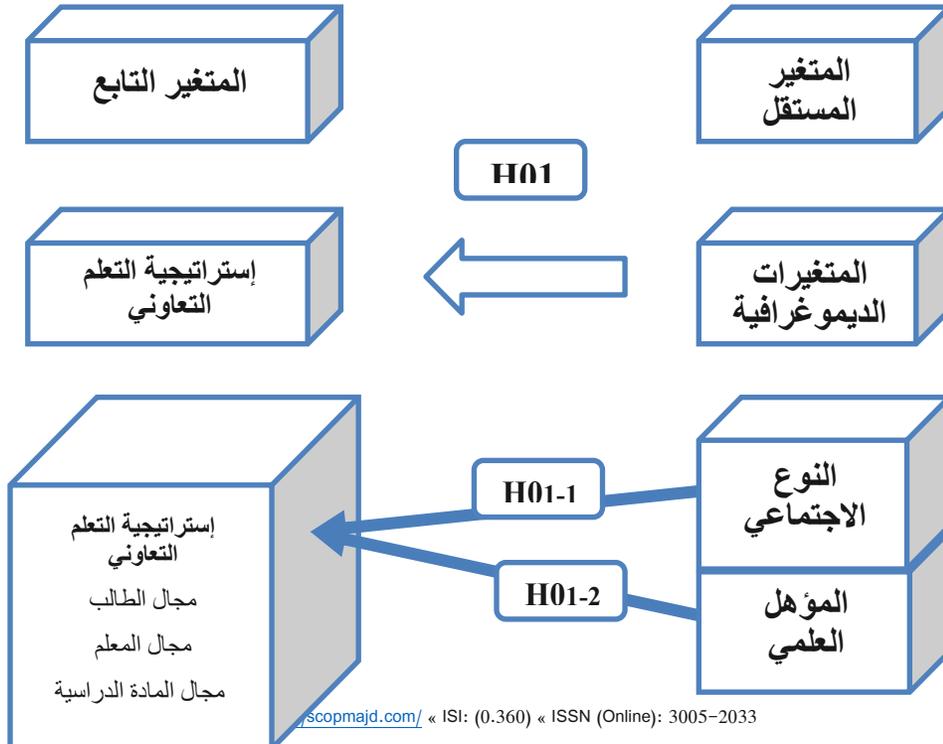
قد تساهم هذه الدراسة في تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني، واستخدام كافة الطرق والاستراتيجيات والوسائل لمساعدة الطلاب على اكتساب المفاهيم العلمية بطريقة صحيحة، كما يستفيد عدد من الجهات التعليمية المتخصصة في التعليم وخاصة تعليم مادة التربية الإسلامية وتزويد المكتبات بموضوع الدراسة التطبيقية وتوصيات لأصحاب القرار في المؤسسات التعليمية لتمكين معلمي ومعلمات التربية الإسلامية من التنوع باستراتيجيات التدريس.

٤-١: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في بيان مدى استخدام معلمو ومعلمات مادة التربية الإسلامية لاستراتيجية التعلم التعاوني في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم

٥-١: نموذج وفرضيات الدراسة:

في ضوء مراجعة الأدبيات السابقة، واعتماداً على المرجعيات ذات العلاقة، تمّ تطوير نموذج الدراسة الذي يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة كما هو موضّح في الشكل رقم (١).



بناءً على أسئلة مشكلة الدراسة، وأهدافها، وبناءً على ما تقدّم، يمكن صياغة الفرضية لكي تتلاءم مع متغيرات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى (H01): لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) لاستخدام معلمو ومعلمات مادة التربية الإسلامية لاستراتيجية التعلم التعاوني بأبعادها (مجال الطالب، مجال المعلم، مجال المادة الدراسية) في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي

وتنبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

H01.1: لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) لاستخدام معلمو ومعلمات مادة التربية الإسلامية لاستراتيجية التعلم التعاوني بأبعادها (مجال الطالب، مجال المعلم، مجال المادة الدراسية) في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

H01.2: لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) لاستخدام معلمو ومعلمات مادة التربية الإسلامية لاستراتيجية التعلم التعاوني بأبعادها (مجال الطالب، مجال المعلم، مجال المادة الدراسية) في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

٦-١ حدود الدراسة:

تحدّت الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرّت الدراسة على بيان مدى استخدام معلمو ومعلمات مادة التربية الإسلامية لاستراتيجية التعلم التعاوني. في مدار محافظة عجلون من وجهة نظرهم

- الحدود الزمانية: الفصل الثاني/ ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م

- الحدود المكانية: المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم محافظة عجلون

- الحدود البشرية: معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون.

٧-١ مصطلحات الدراسة

شملت الدراسة مجموعة من المصطلحات وهي:

استراتيجيات التدريس: عرّفها السليبي (٢٠١٥) بأنها كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلبة من قبل المعلم لتحقيق هدف ما، وذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها المعلم لضبط الصف وإدارته هذا وبالإضافة إلى الجو العام الذي يعيشه الطلبة والترتيبات الفيزيقية التي تساهم في عملية تقريب الطالب للأفكار والمفاهيم المتباعدة.

أما إجرائيًا فيعرفها الباحث بأنها مجموعة من الأساليب والممارسات التي يتبعها معلمو ومعلمات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون داخل وخارج الصف الدراسي من أجل تحقيق النتائج الرئيسة والعامّة للمادة الدراسية.

التعلم التعاوني: عرّفه عبيدات وأبو السميد (٢٠١٤) بأن يعمل الطلبة في مجموعات أو أزواج لتحقيق أهداف التعلم. وعرّفه سننجد (٢٠١٨) بأنه أسلوب تعلم يطلق على مختلف الأنشطة التعليمية التفاعلية في المجموعات الصغيرة، حيث يعمل الطلاب مع بعضهم البعض على تنفيذ الأنشطة والمهام المشتركة في المجموعة لتطوير أنفسهم ومساعدة زملائهم.

أما إجرائيًا فيعرفه الباحث بأنه: استراتيجية تدريس حديثة يستخدمها معلمو ومعلمات التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون عند تدريس مادة التربية الإسلامية تقوم على أساس التعاون بين الطلبة بإشراف المعلم لتحقيق نتائج التعلم وأهدافه.

مادة التربية الإسلامية: عرفتها شيرين (٢٠٢١) أنّها المفاهيم المترابطة التي تنضبط بفكرٍ وأساسٍ واحد وتعتمد على مبادئ وأخلاق الإسلام، وتُبين للفرد الطّريق الذي يجب عليه أن يلكه بما يتوافق مع تلك المفاهيم والمبادئ

أما إجرائيًا فيعرفها الباحث بأنها: المقررات الدراسية التي يتعلمها طلاب المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية من الصف الرابع الأساسي إلى الصف الثاني الثانوي بكافة فروع.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

١-٢ المقدمة

بين البيابضة (2021) أن التعلم التعاوني يساعد في حل مشكلات التأخر الدراسي التي يعاني منها بعض الطلاب حيث أنه طريقة تدريسية تحمل عملاً مشتركاً بين مجموعة من الطلاب في الصف من أجل هدف تعليمي أو واجب جماعي تحت إشراف وتوجيه المعلم، حيث ينفذ التعلم التعاوني من خلال مجموعة من النشاطات التعليمية .

كما أشار العزام (2020) أن للتعلم التعاوني أهمية كبيرة في زيادة فاعلية الطلاب نحو التعليم، نتيجة النجاح الذي يحققه أفراد المجموعة، والشعور بالراحة النفسية لزوال عوامل التوتر الناتجة عن الغيرة، وكذلك لوجود مجموعة من الطلاب يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن.

كما بين (Nerona 2020) أن التعلم التعاوني هو نهج يسمح للطلاب ببناء تعلمهم الخاص من خلال عمليات جماعية ذات مغزى، بدلاً من مجرد مشاهدة الملاحظات والاستماع إليها ونسخها. كما أشار Putri et al., (2020) أنه بالتعلم التعاوني لا يقوم المعلم فقط بتدريب محاضرتيه على مدار الساعة، بل يصمم أنشطة جماعية تمكن الطلاب من التفاعل مع بعضهم البعض لتقييم مكافئهم في عملية التعلم، ويكون مسؤولاً عن المواد المخصصة لهم، والتعلم من "الأخرين الأكثر دراية" من المجموعة، والتفكير في ما لا يزالون يريدون معرفته خارج المادة

٢-٢ استراتيجيات التعلم التعاوني:

أشار (Belamn (2023) and Riel(2020) ان استراتيجيات التعلم التعاوني هي:

- ١- تحديد الطلاب الذين سيعملون معاً: سيقوم الطلاب بفرز أنفسهم في مجموعات من الأصدقاء الذين يتشاركون روابط مشتركة، وعندما يقوم المعلم بإنشاء التجمعات، يمكنه أو يمكنها مطابقة الطلاب من خلال نقاط القوة والضعف، والاختلاط المتعمد بالقدرة والتنوع والقدرة الاجتماعية.
- ٢- حجم المجموعات لتحقيق أقصى قدر من الفعالية: إذا كانت المجموعة صغيرة جداً، فقد لا تكون الأفكار والمناقشات متنوعة أو نشطة بدرجة كافية؛ إذا كانت كبيرة جداً، فلن يشارك بعض الطلاب. يميل الحجم الأمثل للمجموعة إلى أن يكون من أربعة إلى خمسة
- ٣- تعليم الطلاب كيفية الاستماع إلى بعضهم البعض: إن قضاء بعض الوقت في مناقشة مهارات الاستماع وممارستها مع طلابك - تعليمهم التواصل البصري وتجنب الانقطاع وتكرار النقاط المهمة - له فوائد على المدى القصير والطويل.
- ٤- وضع قواعد اللغة والتعاون: سيكون هناك دائماً طالب واحد أو اثنين في كل مجموعة من المرجح أن يأخذوا زمام المبادرة - أو يتولى المسؤولية. خذ الوقت الكافي لتعليم الطلاب كيفية توضيح القضايا، وكيفية إعادة الصياغة، وكيفية الاختلاف بشكل بناء وكيفية البناء على ما ساهم به الآخرون
- ٥- جعل الأهداف والتوقعات واضحة: الأهداف والتوقعات المحددة مهمة. إذا لم يكن الطلاب واضحين بشأن الأهداف التي يتوقع منهم تحقيقها، فإن العمل الجماعي لديه القدرة على الانتقال إلى التنشئة الاجتماعية أو اللامبالاة.

٣-٢ أهداف استخدام استراتيجية التعلم التعاوني:

أشار الغامدي (2022)، (Alharbi et al., (2022) إلى أن أهداف استراتيجية التعلم التعاوني هي:

١. تحيئة روح التعاون بين الطلاب.
٢. تنمية وتطوير قدرات ومهارات الطلاب والارتقاء بها إلى مستوى تعليمي أفضل.
٣. تشجيع ودعم الطاقات العقلية والذهنية الكامنة عند الطلاب.

٤. إحساس الطلاب بالمسؤولية والقدرة على تحملها، مما يؤدي إلى اتخاذ القرارات السليمة.
٥. توفير جَوِّ معرفي يتخلَّله البحث والتَّقاش والحوار المتبادل بين الطلاب المتعاونين.
٦. قدرة الطالب في كيفية التعامل مع الآخرين والاستفادة منهم وحسن التصرف معهم.
٧. إتقان مهارة الاستماع والتحدث وكيفية الرد بأسلوب علمي مهذب وبطريقة مباشرة.
٨. الحصول على المعلومات والنتائج المهمة المرتبطة بالموضوع الخاص بهم.
٩. ظهور روح المنافسة الشريفة والتحدي الإيجابي بين الطلاب.
١٠. إعطاء الفرصة الكافية لجميع الطلاب المتعاونين لإبراز مواهبهم وقدراتهم العقلية ومساعدة الآخرين على التميُّز.

فوائد استراتيجيات التعليم التعاوني

أشار شاكر (2020) و Herity (2023) أن فوائد استراتيجيات التعلم التعاوني هي :

١. رفع مستوى تحصيل الطلاب.
٢. بناء علاقات إيجابية بين الطلاب، وهو أمر مهم لإنشاء مجتمع تعليمي يقدر التنوع.
٣. تقديم الخبرات التي تنمي مهارات التعلم الجيدة والمهارات الاجتماعية.
٤. عندما يعمل الطلاب نحو هدف مشترك، يصبح العمل التعليمي نشاطاً يقدره الزملاء.
٥. الطلاب متحمسون لمساعدة بعضهم البعض على التعلم.
٦. يستطيع الطلاب ترجمة لغة المعلم إلى لغة الطالب لبعضهم البعض.
٧. الطلاب الذين يشرحون لبعضهم البعض يعززون تعلمهم.
٨. عندما يحتاج الطلاب إلى تنظيم أفكارهم من أجل شرحها لزملائهم في الفريق، يجب عليهم الانخراط في التفكير الذي يبني على الأفكار الأخرى، التفصيل المعرفي التي تعزز فهمهم بشكل كبير.
٩. يمكن لزملاء الفريق تقديم الاهتمام الفردي والمساعدة لبعضهم البعض.
١٠. يمكن أن تساعد مجموعات الدراسة التعاونية المنتظمة والبناءة في إتقان المواد والتحضير للاختبار، وتحسين الأداء في الاختبارات.

أنواع استراتيجيات التعلم التعاوني

بين الخليلي (2023) و Ahmed (2021) ان أنواع استراتيجيات التعلم التعاوني هي :

١. أسئلة المناقشة اليومية: سؤال المناقشة اليومية هو أي سؤال يطرح كل يوم على مجموعة من شخصين أو أكثر يثير مشاركة الأفكار أو الآراء. غالباً ما تستخدم في إعدادات الفصل الدراسي لإشراك الطلاب، ويمكن أن تتراوح المناقشات اليومية من الموضوعات المتعلقة بالمادة الدراسية
٢. التعلم التعاوني: التعلم التعاوني هو طريقة التدريس ينظر في الفصول الدراسية التي اثنين أو أكثر من الطلاب يعملون معا لتحقيق النتائج التي تعود بالنفع عليهم على المستوى الفردي كما هي للفريق كوحدة واحدة. على سبيل المثال، يعمل أحد أعضاء الفريق على مهمة تساعدهم على تحقيق هدف شخصي مرتبط بمشروع، ثم يشاركونه مع بقية الفريق حتى يكتسبوا رؤية إضافية لتعزيز تقدمهم والعكس صحيح
٣. تقنية بانوراما: تبحر تقنية بانوراما كل عضو في الوحدة على تعميق فهمهم في منطقة واحدة ثم مشاركة معرفتهم مع بقية الفريق واحدا تلو الآخر، المنطق هو أنه يسهل على الطلاب في الحصول على المعلومة.
٤. دراسات الحالة: دراسات الحالة هي سيناريوهات يتم فيها تقديم قصة وسياقها ونتائج معينة للفرق ثم تحليلها وتقديم نتائجها أو آرائها بشأنها. خلال هذه الأنشطة، يجب على أعضاء الفريق تقديم حكمهم بشأن ما إذا كانت دراسة الحالة المقدمة لهم فاشلة أم ناجحة.

٥. تحديات المجموعة: تحديات المجموعة، والمعروفة أيضا باسم الحيرة مجموعتك، هو نوع آخر من استراتيجية التعلم التعاوني حيث يتم تكليف واحد أو أكثر من أعضاء الفريق بتطوير سؤال صعب يجب على الفريق الإجابة عليه. عند القيام بذلك، يجب على كل عضو في الفريق العمل معا للتوصل إلى استجابة تمثل الفريق بأكمله

عناصر استراتيجية التعلم التعاوني

بين (Zhu et al., (2020) و قاسم (2021) أن عناصر استراتيجية التعلم التعاوني هي:

١. الاعتماد المتبادل الايجابي: يعتبر هذا العنصر من أهم عناصر التعلم التعاوني فمن المفترض أن يشعر كل طالب في المجموعة أنه بحاجة إلى بقية زملائه، وليدرك أن نجاحه أو فشله يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة فأما أن ينجحوا سويا أو يفشلوا سويا
٢. المسؤولية الفردية: كل عضو من أعضاء المجموعة مسؤول بالإسهام بنصيبه في العمل والتفاعل مع بقية أفراد المجموعة بإيجابية، كما أن عليه أن يشعر بمسؤوليته لتعلم المهام الأكاديمية والمهارية المسندة إليه.
٣. التفاعل المعزز وجها لوجه: يلتزم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الايجابي وجها لوجه مع زميل آخر في نفس المجموعة، ويتم التأكد من هذا التفاعل من خلال مشاهدة التفاعل اللفظي الذي يحدث بين أفراد المجموعة وتبادلهم الشرح والتوضيح والتلخيص الشفوي.
٤. المهارات الاجتماعية: مثل مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وإدارة الصراع. ويعتبر تعلم هذه المهارات ذو أهمية بالغة لنجاح مجموعات التعلم التعاوني.

٥. معالجة عمل المجموعة: يناقش ويحلل أفراد المجموعة مدى تحقيق أهدافهم ومدى محافظتهم على العلاقات الفاعلة بينهم لأداء مهماتهم

أهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني:

بينت هاجر (2020) أن أهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تكمن في التخلص من الأساليب التعليمية القديمة، و تفعيل دور كل من المعلم، و المتعلم لكي يقوموا بالمشاركة في العملية التعليمية، ورفع مستوى الطلاب، واكتسابهم مهارات، و قدرات جديدة، و ذلك لأن المجموعة الواحد تضم مجموعة من الطلاب ذات قدرات، و مهارات خاصة، و باندماج، و تعاون أعضاء المجموعة من الطبيعي أن يكتسب كل منهما شيئا جديداً من الآخر . كما شار السامرائي والخفاجي (2014) أن لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني أهمية وفوائد كبيرة منها: تعزيز الاتصال الجماعي بين الطلبة في الفرق المتعاونة التي تعمل مع بعضها كذلك، ووجود الشعور القوي بالانتماء إلى مجموعة الطلبة المتعاونة، وإيجاد نوع من الشعور بالراحة والرضا تجاه الآخرين في المجموعات المشاركة، والتفاعل الايجابي مع بقية افراد المجموعة التي يشترك فيها الطلبة، وتعزيز التكامل بين التعلم الاكاديمي والاجتماعي وبناء العلاقات بين المجموعات الطلابية.

العوامل المساعدة على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني بفاعلية:

بين العجمي (2020) أن هناك العديد من العوامل التي تساعد على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني وتحقيقها للغاية التي استخدمت لأجلها، ومنها المهارة العلمية والتربوية العالية عند المعلم، والمناخ الصفّي المناسب لعمل المجموعات، وأن يكون عدد الطلبة بالمجموعة الواحدة معتدلاً ليس قليلاً ولا كبيراً، وتحديد أدوار أفراد المجموعة بشكل دقيق، وتحديد الأهداف التي أنشئت من أجلها المجموعات بشكل دقيق، والمرونة في عمل المجموعة، وفاعلية التقويم البنائي بشكل مستمر؛ لتقديم تغذية راجعة مستمرة لعمل المجموعة.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة البيابضة (2020) إلى استقصاء أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارة التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في قصبه الكرك، ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء اختبار قبلي وبعدي لقياس ما تمتلكه الطالبات من خبرات ومهارات وقدرات سابقة، في التفكير الإبداعي، ثم التحقق من صدقه وثباته، وقد تم تطبيق الدراسة على ٥٠ عينة بلغت (70) طالب تقسم إلى مجموعتين: إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية، كشفت نتائج الدراسة وجود فروق في التفكير الإبداعي لطالبات الصف السابع الأساسي في تعلم اللغة العربية تعزى إلى طريقة

التدريس ولصالح التعلم التعاوني، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: حث معلمي اللغة العربية على إعداد أنشطة ومهام تعليمية مستندة إلى استراتيجية التعلم التعاوني لما لها من مزايا عديدة يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلّاب.

هدفت دراسة القحطاني (2020) الى التعرف على درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية استراتيجيات التعلم النشط، والكشف على الصعوبات التي تواجههم اثناء استخدامها، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المسحي، وتم اختيار جميع معلمات ومشرفات التربية الإسلامية وتكونت عينة البحث من (٤١) معلمة تربية إسلامية للمرحلة الابتدائية، و (٧) مشرفات تربوية للتربية الإسلامية. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها أن درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية جاءت بدرجة مرتفعة، ومن أبرز الصعوبات التي تواجه معلمات التربية الإسلامية عند استخدامهم لاستراتيجيات التعلم النشط هي نقص الحوافز المعنوية والمادية التي تشجع المعلمات على استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

هدفت دراسة الرقب (2019) إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة الكتابة الإملائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في لواء القويسمة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية التي تكونت من (50) طالبة، وزعت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من (25) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي، وتم تدريسها باستراتيجية التعلم التعاوني، والثانية مجموعة ضابطة تكونت من (25) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي، وتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت نتيجة الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التطبيق البعدي لاختبار تنمية مهارة الكتابة الإملائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

هدفت دراسة يونس (2918) إلى التعريف بأبرز استراتيجيات التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها في تدريس مناهج التربية الإسلامية، وتحديد مدى استخدامها من قبل معلمي التربية الإسلامية في الميدان التربوي، من خلال استخدام المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق ذلك تم بناء استبانة مكونة من (8) مجالات وتحتوي على (47) فقرة على عينة مكونة من (151) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية ممن يدرسون المرحلة الأساسية من الصف الرابع وحتى التاسع، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية في مديرية تربية وتعليم قصبه إربد. وأوضحت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التدريس الحديثة جاءت بدرجة قليلة؛ مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاستخدام تعزى للنوع الاجتماعي والمؤهل العلمي.

هدفت دراسة العزام (2016) إلى بيان اتجاهات المعلمين في محافظة اربد نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومن ضمنها استراتيجية التعلم التعاوني، فقد تكون المقياس عنده من (٢٥ فقرة)، واشتملت العينة على (1120 معلم ومعلمة)، وقد اختار العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية من معلمي مديريات التربية والتعليم لمحافظة اربد للعام الدراسي (2015/2016)، حيث خلصت الدراسة إلى أن هناك تميز في جانب الاناث باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، وعدم وجود أثر للخبرة في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، وأنه لا توجد فروق في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ركزت دراسة (Nerona 2020) على تحديد فعالية استراتيجيات التعلم التعاوني في تحسين أداء الطلاب في ثلاث دورات هندسية عامة. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعة التحكم قبل الاختبار في الدراسة. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار المسبق للمجموعات التجريبية والضابطة. ومع ذلك، كانت هناك أهمية الاختلافات في درجات ما بعد الاختبار للمستجيبين، مع حصول المجموعات التجريبية المشاركة في التعلم التعاوني بشكل كبير أعلى درجات الاختبار اللاحق من نظرائهم في المجموعة الضابطة، الذين تعرضوا للمحاضرة التقليدية- المناقشة والتعلم الفردي طرق. كانت أحجام التأثير إيجابية أيضاً للمجموعات التجريبية، المعنى، كانوا قادرين على الأداء بشكل أفضل في الفصل مقارنة بهم نظراء المجموعة الضابطة.

هدفت دراسة (Putri et al., 2020) إلى اختبار تأثير تقنية التعلم التعاوني على فهم الطلاب للقراءة وكان نوعاً من البحث شبيه التجريبي. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الطلاب في الفصل التجريبي تقنية التعلم التعاوني، بينما استخدم الطلاب في فصل التحكم تقنية مناقشة المجموعة الصغيرة. تم استخدام اختبار القراءة لجمع بيانات البحث. تم تحليل البيانات باستخدام اختبار تي لاختبار الفرضيات. وتوصلت الدراسة الى عدة

نتائج أهمها أظهر تحليل نتيجة الاختبار أن طالب الفصل التجريبي كان أعلى من فئة التحكم. تظهر النتيجة أن التعلم التعاوني أنتج قدرة أفضل على فهم القراءة لنص العرض التحليلي للطلاب مقارنة بتقنية مناقشة المجموعة الصغيرة.

هدفت دراسة (Alharbi et al., 2020) هو فضح تأثير بيئة التعلم التعاوني الإلكتروني على تطوير التفكير النقدي ومهارات التفكير العليا. أجريت التجربة على طالبات قسم رياض الأطفال الذين تم تعيينهم عشوائيا إلى مجموعتين متساويتين. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس التفكير النقدي واختبار مهارات التفكير الأعلى. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها أن بيئة التعلم التعاوني الإلكتروني كان لها تأثير كبير وإيجابي على تطوير التفكير النقدي من المجموعة ١، التي بوساطة تحديد وضبط المتغيرات، واختبار الفرضية، والمنطق. وأظهرت النتائج أيضا أن الفرق في درجات الطالبات في المجموعة ١ التي تم تدريبها عن طريق التعلم التعاوني الإلكتروني والمجموعة ٢ التي تدرس عن طريق التعلم الفردي الإلكتروني في مهارات التفكير العليا كانت ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الأولى.

هدفت دراسة (Zhu et al., 2020) إلى اقتراح نموذج تقييم فعال لمشاريع التعليم التعاوني الأجنبي الصينية، والتي يمكن أن توفر مرجعا معقولا للجامعات لتعميق الإصلاح والابتكار في التعليم وزيادة تعزيز مستوى التعليم الدولي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تقييم أولسكا على ٢٣ مشاكل معيارية، مقارنة مع ثمانية أساليب أخرى معروفة. وقد أظهرت النتائج التجريبية أن أولسكا المقترحة متفوقة بشكل بارز على الأساليب القائمة على معظم المشاكل الوظيفية. وفي الوقت نفسه، تتم مقارنة أولسكا- كيلم ضد مناهج التعلم الآلي الأخرى في التعامل مع تقييم مشاريع التعليم للتعاون الأجنبي الصيني. وتوضح نتائج المحاكاة أن أولسكا- كيلم المقدمة تحصل على أداء أفضل للتصنيف واستقرار أعلى على جميع المؤشرات الأربعة. ولذلك، فمن الواضح أن أولسكا- كيلم المقدمة يمكن أن يكون حلا فعالا لتقييم مشاريع التعليم التعاوني الأجنبي الصينية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة لوحظ أن لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني أهمية كبيرة في تحصيل الطلبة، وأن هناك متغيرات قد تؤثر على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني منها الجنس، والمؤهل العلمي. وأن موضوع استخدام استراتيجية التعلم التعاوني بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة؛ من أجل تنبيه المعلمين والمعلمات والمعنيين في وزارة التربية والتعليم على أهمية هذه الاستراتيجية وضرورة استخدامها بشكل فاعل في التعلم والتعليم.

ثالثا: الطريقة والاجراءات

3-1 منهج الدراسة

تُعتبر هذه الدراسة دراسة تطبيقية تحليلية تهدف إلى وصف مدى استخدام معلمو ومعلمات مادة التربية الإسلامية لاستراتيجية التعلم التعاوني في مدارس مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون ومن أجل تحقيق هدف الدراسة؛ تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقوم على الدراسة الميدانية لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لإتمام هذه الدراسة وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ومن ثم اختبار الفرضيات ومحاولة تفسيرها للوقوف على العلاقة بين متغيراتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

3-2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية والبالغ عددهم (211) معلما ومعلمة في محافظة عجلون حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون في العام الدراسي 2023/2022

3-3 عينة الدراسة ووحدة التحليل:

تألفت عينة الدراسة التي تم توزيع الاستبانة عليها من معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية التابعين لمديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون، حيث تم أخذ العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وبشكل يتناسب مع متغيرات الدراسة، وتم حسابها استنادا الى جدول مورغان، حيث بلغت العينة (136) معلم ومعلمة، وذلك بعد موافقة مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون عليها عن طريق رابط google forms وذلك بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، حيث تم توزيع (136) استبيان، وتم استرداد (106)، استبيان، وبعد فحص الاستبيانات تم أستبعاد (6) استبيانات، وبلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل (100) استبيان، وذلك بنسبة (٧٣,٢٪).

٣-٤ مصادر جمع البيانات:

يعتمد الباحث على مصدرين لجمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة النظرية والعملية هما :

- **مصادر البيانات الثانوية:** تم الحصول على البيانات الثانوية من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة من الكتب والأبحاث والمقالات المنشورة في المجالات المحكّمة والدوريات والرسائل العلمية المنشورة على قواعد بيانات في تغطية الإطار النظري وتوضيح الجوانب المختلفة والمفاهيم الرئيسية لهذه الدراسة.
- **مصادر البيانات الأولية:** تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة التي تم تصميمها وتطويرها استناداً للدراسات والأدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، واعتماداً على آراء المشرف للتحقق من مدى صدق الفقرات ووضوحها، وملائمتها لأهداف الدراسة الحالية، وسلامة مفرداتها لغوياً، وقدرتها على قياس أبعاد متغيرات الدراسة، وقد تم الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم ووجهات نظرهم لإجراء التعديلات اللازمة، وقد ضمت في بنودها أبرز الجوانب التي تقيس مدى استخدام معلوم ومعلمات مادة التربية الإسلامية في مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون لاستراتيجية التعلم التعاوني من خلال المجالات التالية:

- مجال المعلم وبلغ عدد فقراته ١٢ فقرة
- مجال الطالب وبلغ عدد فقراته ١٣ فقرة
- مجال المادة الدراسية وبلغ عدد فقراته ٧ فقرات

كما استخدمت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي في الاستبانة، حيث تراوحت القيمة بين (١ - ٥) والموضح في الجدول (١)

الجدول (١): درجات مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
القيمة الرقمية	٥	٤	٣	٢	١

تم حساب درجة الأهمية الكالتي: تم حسب طول الفقرة كما هو موضح بالجدول (٢)، وتم توضيح الفئات للثلاث للأهمية كمان هو موضح في الجدول (٣).

الجدول (٢): حساب طول الفئة

طول الفئة	الحد الاعلى للدرجة - الحد الادنى للدرجة	=	١-٥
	عدد المستويات		٥
			٠,٨

الجدول (٣): طول الفئة

الدرجة	الفئة
منخفضة بشدة	٠,٨ - ١,٨
منخفضة	١,٩ - ٢,٦
متوسطة	٢,٧ - ٣,٤

مرتفعة	٤,٢ - ٣,٥
مرتفعة بشدة	٥ - ٤,٣

٣-٥ اساليب التحليل الإحصائي

- وقد اعتمد الباحث على البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية (SPSS) لحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل مجال من المجالات
 - استخدم معامل كوبر (Cooper) لحساب ثبات أداة الدراسة
 - طبق اختبار (t-test) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي
- ٣-٦ ثبات أداة الدراسة:

تم العمل على حساب معاملات الثبات (كرونباخ ألفا)، للاتساق الداخلي لمحاوَر أداة الدراسة، والجدول (٤) يبين قيم معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة، ويبين معامل الثبات لمقاييس الدراسة، وقد تراوحت قيم ألفا بين (٠,٨٩) كأدنى قيمة، و(٠,٩٤) كأعلى قيمة ويوضح ذلك أن جميع قيم ألفا تجاوزت النسبة الدنيا والمقبولة لأغراض التحليل الإحصائي إذ يعتبر ألفا يساوي أو أكبر من (٠,٦٠) مقبولاً في الدراسات السابقة وقيمة كلية (٠,٩٤٦) وهي قيمة مرتفعة.

جدول (٤) قيم معامل الثبات كرونباخ ألفا لمقاييس الدراسة

المتغير	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
مجال المعلم	١٢	٠,٩٢
مجال الطالب	١٣	٠,٨٩٣
مجال المادة الدراسية	٧	٠,٩٣٧
الأداة ككل	٣٢	٠,٩٤٦

٣-٧ التأكد من ملاءمة نموذج الدراسة

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم التحقق من صدق البناء الداخلي للأداة من خلال تطبيقه على عينة استكشافية من مجتمع الدراسة والتي تكونت من (٢٠) معلماً ومعلمة من معلّمي مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون، وذلك بحساب معاملات الارتباط لمفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس والبُعد الذي أُدرجت تحته. والجدول (٥) يبين معاملات ارتباط فقرات مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمقياس.

أولاً: معاملات ارتباط فقرات مجال المعلم بالدرجة الكلية للمقياس والمجال الذي تم ادراجها تحته كما هو مبين في الجدول رقم (٥).

الرقم	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	الرقم	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالمجال
١	٠,٧٢	٠,٦٢	٧	٠,٦٧	٠,٧١
٢	٠,٥٣	٠,٤٤	٨	٠,٥٤	٠,٥١
٣	٠,٤٦	٠,٥٤	٩	٠,٦٤	٠,٦٩
٤	٠,٤٨	٠,٥٣	١٠	٠,٥٨	٠,٦٢

٥	٠,٦٥	٠,٧٠	١١	٠,٧٠	٠,٧٢
٦	٠,٦١	٠,٥٥	١٢	٠,٥٠	٠,٤٧

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (٥) أن جميع معاملات ارتباط الفقرة في المقياس الكلي كان أكبر من (٠,٣) بحيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٦٢ - ٠,٧٢٣) ، وكانت جميع معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تم تضمينه تحته أكبر من (٠,٣) ، بحيث تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠,٤٤٧ - ٠,٧٢٦) ما يدل على التجانس الداخلي ل فقرات مجال المعلم، كما ذكر (علام ٢٠٠٠).

ثانيًا: معاملات ارتباط فقرات مجال الطالب بالدرجة الكلية للمقياس والمجال الذي تم ادراجها تحته كما هو مبين في الجدول رقم (٦).

الرقم	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	الرقم	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالمجال
١٣	٠,٤٤	٠,٥٤	٢٠	٠,٦٤	٠,٦٩
١٤	٠,٦٧	٠,٤٣	٢١	٠,٣٨	٠,٤٣
١٥	٠,٥٤	٠,٦١	٢٢	٠,٤٧	٠,٤٢
١٦	٠,٨٠	٠,٧٤	٢٣	٠,٥٠	٠,٤٧
١٧	٠,٦٩	٠,٦٦	٢٤	٠,٣٧	٠,٥٠
١٨	٠,٣٩	٠,٥١	٢٥	٠,٤٩	٠,٥٧
١٩	٠,٥٣	٠,٦١			

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (٦) أن جميع معاملات ارتباط الفقرة في المقياس الكلي كان أكبر من (٠,٣) بحيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٧٥ - ٠,٨٠١) ، وكانت جميع معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تم تضمينه تحته أكبر من (٠,٣) ، بحيث تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠,٤٢٦ - ٠,٧٤٢) ما يدل على التجانس الداخلي ل فقرات مجال المعلم، كما ذكر (علام ٢٠٠٠).

ثالثًا: معاملات ارتباط فقرات مجال الطالب بالدرجة الكلية للمقياس والمجال الذي تم ادراجها تحته كما هو مبين في الجدول رقم (٧).

الرقم	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	الرقم	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالمجال
٢٦	٠,٣٦	٠,٤٥	٣٠	٠,٤٦	٠,٥١
٢٧	٠,٤١	٠,٣٤	٣١	٠,٨٣	٠,٧١
٢٨	٠,٦٧	٠,٧٣	٣٢	٠,٦٣	٠,٥٩
٢٩	٠,٧١	٠,٦٦			

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (٧) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات في المقياس الكلي كان أكبر من (٠,٣) بحيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٦١ - ٠,٨٣٤) ، وكانت جميع معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تم تضمينه تحته أكبر من (٠,٣) ، بحيث تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠,٣٤٣ - ٠,٧٣٨) ما يدل على التجانس الداخلي ل فقرات مجال المعلم، كما ذكر (علام ٢٠٠٠).

رابعاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

٤-١: نتائج تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

تمّ في هذا الجزء وصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات باستخدام التكرارات والنسب المئوية على النحو الآتي:

أولاً: نتائج المتغيرات الديموغرافية:

يتبين من الجدول (٨) أن نسبة الذكور كانت (٤٢٪) ونسبة الإناث كانت (٥٨٪)، وأن الغالبية العظمى من عينة الدراسة كانت ممن يحملون درجة البكالوريوس حيث كانت نسبتهم (٨٣٪).

الجدول (٨)

توزيع مجتمع الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٤٢	٤٢٪
	أنثى	٥٨	٥٨٪
	المجموع	١٠٠	١٠٠٪
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٨٣	٨٣٪
	دراسات عليا	١٧	١٧٪
	المجموع	١٠٠	١٠٠٪

٤-٢: نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية ومناقشتها

تمّ الإجابة عن أسئلة الدراسة، على النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما مستوى استخدام معلوم ومعلمات مادة التربية الإسلامية لاستراتيجية التعلم التعاوني في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم؟

للإجابة على السؤال الأول؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام معلوم ومعلمات مادة التربية الإسلامية لاستراتيجية التعلم التعاوني في مدارس محافظة عجلون، لكل مجال، وللمجالات ككل، وذلك كما في الجدول (٩).

الجدول (٩)

نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستخدام معلوم ومعلمات مادة التربية الإسلامية لاستراتيجية التعلم التعاوني في

محافظة عجلون

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية
١	المعلم	٢,٩٠	٠,٦٤	٥٨,١٤٪	متوسطة
٢	الطالب	٢,٨٠	٠,٦٢	٥٥٪	متوسطة
٣	المادة الدراسية	٢,٧٠	٠,٦٠	٥٣٪	متوسطة

ال مجالات ككل	٢,٧٥	٠,٥٢	%٥٤	متوسطة
---------------	------	------	-----	--------

يظهر من الجدول (٩) أن درجة استخدام معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في محافظة عجلون لاستراتيجية التعلم التعاوني كانت بنسبة (٥٤ %) ، بتوسط حسابي (٢,٧٥) ، وانحراف معياري (٠,٥٢) ، بدرجة متوسطة، و اعلى المجالات هو مجال المعلم بنسبة (٥٨ %) وانحراف معياري كان (٠,٦٥) ، وبدرجة متوسطة، ثم يليها مجال الطالب بنسبة (٥٥ %) وانحراف معياري كان (٠,٦٢) وبدرجة متوسطة، وجاء في الأخير مجال المادة الدراسية بنسبة (٥٣ %) وانحراف معياري كان (٠,٥٢) وبدرجة متوسطة.

وتم تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استخدام معلمو ومعلمات مادة التربية الإسلامية لاستراتيجية التعلم التعاوني في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون وهي (المعلم، الطالب، المادة الدراسية) كالآتي:

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لفقرات مجال المعلم

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لفقرات مجال المعلم

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الأهمية النسبية
١	١٠	أبدأ درسي بسؤال عصف ذهني لأستثير تفكير الطلبة وأطلب منهم أن يفكروا بالإجابة على شكل مجموعات.	١,٧٢	١,٢٥	%٣٤,٣٨	منخفضة جداً
٢	٤	أنوع باستراتيجيات التدريس الحديثة.	٣,٩٤	١,٢٦	%٧٨,٧٥	كبيرة
٣	٣	أقيّم طلاب الصف إلى مجموعات.	٤,١٩	١,٢٣	%٨٣,٧٥	كبيرة
٤	١	أحدّد أدوار الطلاب في المجموعات بشكل دقيق.	٤,٥٣	٠,٩٦	%٩٠,٦٣	كبيرة جداً
٥	١١	أستخدم أسلوب التلقين.	١,٣٨	٠,٩٠	%٢٧,٥٠	منخفضة جداً
٦	٦	أطور نفسي مهنيًا في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني.	٣,٨٣	١,١٦	%٧٦,٥٦	كبيرة
٧	١٢	أحرص على حضور مجتمعات التعلم المهنية مع الزملاء الخاصة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني.	١,١٦	٠,٥١	%٢٣,١٣	منخفضة جداً
٨	٧	أحرص على الافادة من مدير المدرسة والمشرف التربوي في معلوماتي وتطبيقي لاستراتيجية التعلم التعاوني.	١,٩٥	١,٢٩	%٣٩,٠٦	منخفضة
٩	٨	أستخدم وسائل التعلم التي تتطلب العمل الجماعي.	١,٩٤	١,٢٦	%٣٨,٧٥	منخفضة
١٠	٢	أوفّر المناخ الآمن للطلبة للتعبير عن آرائهم بحرية.	٤,٤٥	٠,٩٤	%٨٩,٠٦	كبيرة جداً
١١	٩	أركّز على العمل الفردي في انجاز المهمات التعليمية التعليمية.	١,٧٣	١,٢٥	%٣٤,٧٩	منخفضة جداً
١٢	٥	أتبادل الزيارات مع الزملاء للإفادة من استخدامهم لاستراتيجية التعلم التعاوني.	٣,٩٤	١,٢٦	%٧٦,٧٦	كبيرة
		المجال ككل	٢,٩٠	٠,٦٤	%٥٨,١٤	متوسطة

بين الجدول (١٠) أن الفقرة الرابعة التي تنص على: أُحدّد أدوار الطلاب في المجموعات بشكل دقيق. كان لها أعلى وسط حسابي قدره (٤,٥٣) وانحراف معياري (٠,٩٦) وهو أعلى من المتوسط العام (٢,٩٠) وبدرجة كبيرة جداً. وكان للفقرة السابعة والتي تنص على: أحرص على حضور مجتمعات التعلم المهنية مع الزملاء الخاصة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني. أقل وسط حسابي قدره (١,١٦) وانحراف معياري (٠,٥١) وهو أقل من المتوسط العام (٢,٩٠) وبدرجة منخفضة جداً.

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي ل فقرات مجال الطالب

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي ل فقرات مجال الطالب

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الأهمية النسبية
١٣	٣	أُتمّي التعاون بين الطلبة عند التعلم.	٣,٩٤	١,٢٦	٪٧٨,٧٦	كبيرة
١٤	٩	أشجّع على النقاش والحوار بين أفراد المجموعات المتعددة في الصف.	٢,١٥	٠,٦٩	٪٣٩,٧٨	منخفضة
١٥	٨	أُحفّر الطلبة على حل أنشطة الدرس بشكل مجموعات.	٢,٣٤	٠,٧٢	٪٤٣,٢٩	منخفضة
١٦	١٢	أسعى لأكون داعماً لتعلم الطلبة بشكل جماعي.	١,٥٠	٠,٤٦	٢٧,٧٥	منخفضة جداً
١٧	٢	أحاول القضاء على الصفات السلبية كالأثرة والأناية عند الطلبة.	٤,٣١	١,٣٤	٪٧٩,٧٤	كبيرة
١٨	١١	أهتم برغبات وميول واحتياجات الطلبة.	١,٥٣	٠,٤٨	٪٢٨,٣١	منخفضة جداً
١٩	٦	أُعزّز الثقة بالنفس لدى الطلبة ليعبروا عن آرائهم بحرية.	٣,٠٤	٠,٩٥	٪٥٦,٢٤	متوسطة
٢٠	١	أشرك الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم مع أقرانهم في المجموعات.	٤,٩٥	١,٥٤	٪٩١,٥٨	كبيرة جداً
٢١	٧	أكلف الطلبة بمهام تتطلب التعاون والعمل الجماعي.	٣,٠٣	٠,٩٤	٪٥٦,٠٦	متوسطة
٢٢	٥	أوفّر المصادر المتعددة التي تشجع على التعلم الجماعي.	٣,١٤	٠,٩٨	٪٥٨,١٠	متوسطة
٢٣	١٠	أحفز طلبتي على التعلم الفردي.	٢,١٤	٠,٦٧	٪٣٩,٦	منخفضة
٢٤	٤	أطلب من كل مجموعة أن تختار قائداً للمجموعة ومنسقاً لها ومتحدثاً ومؤقتاً عن طريق التشاور الجماعي بينهم.	٣,٢١	١,٠٠	٪٥٩,٤٠	متوسطة
٢٥	١٣	أركّز على العقاب عند عدم التعاون بين أفراد المجموعة	١,١٢	٠,٣٥	٪٢٢,٣٩	منخفضة جداً
						المتوسط
						٢,٨٠
						٠,٦٢
						٪٥٥
						متوسطة
المجال ككل						

بين الجدول (١١) أن الفقرة العشرين التي تنص على: أشرك الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم مع أقرانهم في المجموعات. كان لها أعلى وسط حسابي قدره (٤,٩٥) وانحراف معياري (١,٥٤) وهو أعلى من المتوسط العام (٢,٨٠) وبدرجة كبيرة جداً. وكان للفقرة الخامسة والعشرين والتي تنص على: أركز على العقاب عند عدم التعاون بين أفراد المجموعة. أقل وسط حسابي قدره (١,١٢) وانحراف معياري (٠,٣٥) وهو أقل من المتوسط العام (٢,٨٠) وبدرجة منخفضة جداً.

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي ل فقرات مجال المادة الدراسية

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي ل فقرات مجال المادة الدراسية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الأهمية النسبية
٢٦	٥	أشجع طلبي على المشاركة في إعداد الوسائل التعليمية بشكل تعاوني.	٢,٣٥	٠,٧٣	٤٦,٩٨%	منخفضة
٢٧	١	أحرص على إزالة الجمود من المادة الدراسية من خلال استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني.	٤,٥٤	١,٤١	٩٠,٧٦%	كبيرة جداً
٢٨	٢	أعرض أغلب المادة الدراسية بأسلوب التلقين.	٣,٤٨	١,٠٨	٦٩,٥٧%	كبيرة
٢٩	٦	أهتم بتشخيص مواطن الضعف عند الطلاب وأقوم بعلاجها باستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة.	٢,٠١	٠,٦٢	٤٠,١٨%	منخفضة
٣٠	٧	أطلب من الطلبة أن يُبدوا آراءهم حول المادة الدراسية عن طريق الحوار والنقاش بين المجموعات.	١,٣١	٠,٤٠	٢٦,١٩%	منخفضة جداً
٣١	٤	أحرص على الحصول على التغذية الراجعة حول استراتيجيات التدريس التي أستخدمها من طلبي.	٢,٤٥	٠,٧٥	٤٨,٩٩%	منخفضة
٣٢	٣	أستمزج آراء زملائي الذين يدرسون مواد التربية الإسلامية حول انساب الطرائق لعرض المادة من خلالها.	٢,٧٦	٠,٨٥	٥٥,١٩%	متوسطة
المجال ككل						
			٢,٧٠	٠,٥٢	٥٤%	متوسطة

بين الجدول (١٢) أن الفقرة السابعة والعشرين التي تنص على: أحرص على إزالة الجمود من المادة الدراسية من خلال استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني. كان لها أعلى وسط حسابي قدره (٤,٥٤) وانحراف معياري (١,٤١) وهو أعلى من المتوسط العام (٢,٧٠) وبدرجة كبيرة جداً. وكان للفقرة الثلاثين والتي تنص على: أطلب من الطلبة أن يُبدوا آراءهم حول المادة الدراسية عن طريق الحوار والنقاش بين المجموعات. أقل وسط حسابي قدره (١,٣١) وانحراف معياري (٠,٤٠) وهو أقل من المتوسط العام (٢,٧٠) وبدرجة منخفضة جداً.

كما سبق خلصت الدراسة إلى أن درجة استخدام معلمو ومعلمات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعلم التعاوني متوسطة، وهذا يتفق إلى ما خلصت إليه دراسة كل من الرقب (٢٠١٩)، والقحطاني (٢٠٢٠)، ولا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة يونس (٢٠١٨) إذ خلصت إلى أن الاستخدام كان بدرجة قليلة، ولا إلى ما خلصت إليه دراسة Nerona (2020) التي خلصت إلى ان الاستخدام كان بدرجة كبيرة.

ويُعزى الباحث ذلك إلى أن عدد لا بأس به من المعلمين والمعلمات ما زال معتقداً بجدى وسهولة التدريس التقليدي الذي يقوم على التلقين، وإلى قلة الدورات التربوية التي تعنى باستراتيجيات التدريس الحديثة ومنها التعلم التعاوني للمعلمين أثناء الخدمة، وأن عددًا لا بأس به - وإن كان دون المطلوب - يتطلع على استراتيجيات التعلم الحديثة ومنها التعلم التعاوني ويطبقها في بعض المواقف الصفية.

٤-٣ اختبار فرضيات الدراسة الفرعية ومناقشتها

نتائج السؤال الثاني: ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني بأبعادها (مجال الطالب، مجال المعلم، مجال المادة الدراسية) من قِبَل معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي

للإجابة على السؤال الثاني، تم اختبار فرضيات الدراسة لإيجاد العلاقات بين المتغير المستقل (استخدام استراتيجية التعلم التعاوني) من قِبَل معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون تُعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

أولاً: **HO.1 الفرضية الرئيسية الأولى**: لا يوجد اثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ لاستخدام معلمو ومعلمات مادة التربية الإسلامية لاستراتيجية التعلم التعاوني بأبعادها (مجال الطالب، مجال المعلم، مجال المادة الدراسية) في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

للإجابة على هذه الفرضيات تم استخدام الاختبار التائي (T-test) لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وقد تم عرض

النتائج فيما يلي:

نتائج الفروق الخاصة بمتغير الجنس (ذكر - أنثى):

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من قِبَل معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون، واستخدام اختبار (T-test) للمقارنة بين متوسطات عينتين مستقلتين وكانت النتائج كما هو ظاهر في الجدول (١٣)

الجدول (١٣)

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	قيمة (T)	الدلالة
على مستوى المجالات ككل	ذكور	٤٢	٢,٦٤٤٤١	٢,٠٧٤	٠,٠٤٢
	إناث	٥٨	٣,٠١٠٩١		

يظهر من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من قِبَل معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون تُعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث)، وذلك لصالح الإناث، وهذا يتفق مع ما ذهب إليه كل من العزام (٢٠١٦) ويونس (٢٠١٨) ويخالف ما توصل إليه كل من الخالدي (٢٠١٣) والسعودي والحجايا (٢٠١٣) بأنه لا يوجد فروق.

ويعزو الباحث ذلك إلى التنافس الكبير الظاهر بين الإناث ورغبتهم في تطوير أنفسهن تربويًا وذلك بتبادل الزيارات بينهن، والاشتراك بالدورات التربوية التي تعنى بالتنوع في استخدام استراتيجيات التدريس بشكل عام واستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني بشكل خاص، أكثر من الذكور، وكذلك طبيعة الإناث التي تميل إلى الهدوء والانضباط عند تطبيق هذه الاستراتيجيات أكثر من الذكور

HO1.2 الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد اثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ لاستخدام معلوم ومعلومات مادة التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم التعاوني بأبعادها (مجال الطالب، مجال المعلم، مجال المادة الدراسية) في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني من قِبَل معلمي ومعلومات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون، وكانت النتائج كما هو ظاهر في الجدول (١٤)

الجدول (١٤)

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجالات ككل	بكالوريوس	٨٣	٣,٠٨١٠	١,٠٣٠
	دراسات عليا	١٧	٣,٩٢١٠	٠,٤٩٨

يتضح من الجدول (١٤) أن هناك فروقاً ظاهرة بين متوسط إجابات عينة الدراسة بحوالي الدرجة عن مدى استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني من قِبَل معلمي ومعلومات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون حسب متغير المؤهل العلمي حيث المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة الحاصلين على الدراسات العليا بلغ (٣,٩٢١٠). والذين حصلوا على مؤهل البكالوريوس (٣,٠٨١٠). وللكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية بين إجابات أفراد عينة الدراسة مدى استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني من قِبَل معلمي ومعلومات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون حسب متغير المؤهل العلمي تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما في الجدول رقم (١٥).

الجدول (١٥)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
المجالات ككل	بين المجموعات	٣٨,٤٣٠	٢	١٩,٢١٠	٤٦,٤٥٨	٠,٠٠٠
	الخطأ	١٧٥,٤٠٠	٤٢٤	٠,٤١٤		
	الكلية	٢١٣,٨٤٠	٤٢٦			

يبين الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ عينة الدراسة حول مدى استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني من قِبَل معلمي ومعلومات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون حسب متغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدراسات العليا على حملة البكالوريوس، حيث بلغت قيمة اختبار (F) على الأداة (٤٦,٤٥٨) ومستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠). وهذا يتوافق مع ما توصل إليه دراسة Putri et al., (2020) ويختلف مع ما توصل إليه كل من: العزام (٢٠١٦)، ويونس (٢٠١٨). ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن معظم الحاصلين على الدراسات العليا كان مجال دراستهم تربويًا، وذلك أثر على زيادة وعيهم بأهمية التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس في المواقف الصفية بشكل عام، وزيادة استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في المواقف الصفية بشكل خاص.

٤-٤ الخاتمة

هدفت الدراسة إلى بيان مدى استخدام معلمو ومعلمات مادة التربية الإسلامية لاستراتيجية التعلم التعاوني في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم، حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من قِبَل معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون تُعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث) ، وذلك لصالح الإناث، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من قِبَل معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون تُعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح حملة الدراسات العليا على حملة البكالوريوس.

٤-٥ التوصيات:

- عقد وزارة التربية والتعليم دورات تدريبية تعنى باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في المواقف الصفية.
- تفعيل دور الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم بعقد مجتمعات تعلم وورش تدريبية للمعلمين والمعلمات تركز على أهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في المواقف التعليمية المختلفة، وكيفية الاستخدام الأمثل لها.
- التركيز على دور مدير المدرسة كمشرف مقيم في تذليل العقبات التي تواجه استخدام المعلمين والمعلمات لاستراتيجية التعلم التعاوني في المواقف التعليمية.
- تفعيل تبادل الزيارات بين المعلمين والمعلمات في المدرسة الواحدة وفي مدارس المديرية؛ للإفادة المثلى من خبرات الزملاء في الاستخدام الأمثل لاستراتيجية التعلم التعاوني في المواقف التعليمية المختلفة.
- تدعيم مناهج التربية الإسلامية بأنشطة تتطلب العمل التعاوني بين الطلاب.

قائمة المراجع:

أولاً : المراجع باللغة العربية

- البياضة، غادة (٢٠٢٠). أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارة التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، ٣ (٥)، ٤٨٢ - ٤٩٦.
- الحبيب، نعمة (٢٠١٩). *طرائق تدريس التربية الإسلامية*. مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة. العراق.
- رزققة، بوزقي، ولامية، عامر (٢٠٢٣). استراتيجية التعلم التعاوني وعلاقتها بفاعلية الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي. *مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية*، ١٠ (١)، ١٢٦ - ١٤٢.
- الرقب، شفيق (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة الكتابة الإملائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في لواء القويسمة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الوسط، كلية العلوم التربوية. عمان. الأردن.
- سهام، رزقي، و نسمة، بن السيلت (٢٠٢٢). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تعليمية قواعد اللغة العربية في التعليم المتوسط - دراسة تقويمية السنة الثانية متوسط- نموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهدي - ام البواقي، الجزائر.
- السولمة، عائشة (٢٠٢٠). اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية لدى طالبات الثالث الأساسي في محافظة معان بالأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢٩ (٣)، ١ - ١٨.
- العزام، عماد فيصل هلال (٢٠١٧). اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في محافظة اربد. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٦ (٢٠)، ١٥٢-١٦٣.
- القحطاني، عائشة (٢٠٢٠). واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المرحلة الابتدائية بمحافظة الرين من وجهة نظر المعلمات والمشرفات. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٤ (١٧)، ٢٠٥ - ٢٣٦.

كنسارة، حسن (٢٠٢٣). استراتيجيات التعلم التعاوني من منظور تربوي إسلامي. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، ٤ (١٥)، ٤٥٧ - ٥٠٩.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- Alharbi, S. Elfeky, A. and Ahmed, E (2022). The Effect Of E-Collaborative Learning Environment On Development Of Critical Thinking And Higher Order Thinking Skills. *Journal of Positive School Psychology*, 6 (6), 6849 – 6854.
- Ansari, j. and Khan, N (2020). Exploring the role of social media in collaborative learning the new domain of learning. *Smart Learning Environments Journal*, 7 (9), 1 -16
- Jeong, H. Silver, C. and Jo. K (2020). Ten years of Computer-Supported Collaborative Learning: A met analysis of CSCL in STEM education during 2005–2014. *Educational Research Review*, (28), 1-17.
- Kaliisa, R. Rienties, B. and Morch, A (2022). Social learning analytics in computer-supported collaborative learning environments: A systematic review of empirical studies. *Computers and Education Open Journal*, (3), 1-11
- Nerona, G (2020). The impact of collaborative learning strategies on student achievement in various engineering courses. *International Journal of Engineering Education*, 1 (2), 114 – 121.
- Putri, R. Zaim, M. and Hamzah, S (2020). The Effect of Collaborative Learning Technique on Students' Reading Comprehension. *Education and Humanities Research*, (463), 167-169.